



عرب وعالم

مئات الفلسطينيين يغادرون غزة بعد فتح الحدود مع مصر

مصر: نشر قوات عربية في غزة قد يساعد في إنهاء العنف



عواصم العالم

مقتل 22 وإصابة 126 في زلزال الصين

14 أكتوبر/رويتز:

أفادت وسائل الإعلام الحكومية إن زلزالاً ضرب إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين أمس السبت قُتِلَ في مقتل 22 وإصابة ما يقرب من 126 شخصاً مع انهيار منازل في المناطق الريفية. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن نحو ألف منزل دمرت وبغف بعض الناس تحت الانهيار. وظهرت شقوق في جدران أكثر من 400 منزل آخر. وقال كي كايهونغ نائب رئيس قسم المعاية والإعلان ومقاطعة هوبلي للتلفزيون الصيني «أنهار عدد كبير من المنازل». ونسبت الوكالة إلى زلزال زوغي عضو المجلس المحلي في مقاطعة يونججين قوله «هرع الأهالي في المقاطعة إلى المناطق المفتوحة. ظهرت الشقوق في جدران المنازل وتهدم زجاج كثير من النوافذ». وقال مركز المسح الجيولوجي الأمريكي أن مركز الزلزال الذي وقع حوالي الساعة 4:30 بالتوقيت المحلي (07:30 بتوقيت جرينيتش) يقع على بعد نحو 30 كيلومتراً بجنوب شرقي بانزيهوا بالقرب من الحدود مع إقليم يونان وعلى عمق عشرة كيلومترات. وقدر المركز الأمريكي شدة الزلزال بأنها 5.7 درجة على مقياس ريختر فيما قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إنها وصلت إلى 6.1 درجة. وقالت شينخوا إن خدمات الهاتف المحمول في المنطقة تعطلت وأدى تردى حالة الاتصالات إلى عرقلة جهود السلطات لإتمام تقييم الخسائر. ودمر زلزال في 12 مليوناً من إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين. وكافح الإقليم الذي يشتهر بحيوانات الباندا وبملاكاته الحارة لإعادة البناء بعد الكارثة التي أودت بحياة نحو 70 ألف شخص على الأقل وشردت 10 ملايين.

مُتشدون جزائريون يقتلون سبعة جنود في كمين

14 أكتوبر/رويتز:

ذكرت صحف جزائرية أمس السبت أن متشددين إسلاميين ممن لهم صلة بتنظيم القاعدة قتلوا خمسة جنود جزائريين واثنين من حراس البلدية وأصابوا 14 جندياً في كمين شرقي العاصمة. ونقلت صحف عن مصادر محلية على بعد نحو 350 كيلومتراً من الجزائر القوات في منطقة باتنة الجبلية على ارتفاع 350 كيلومتراً من الجزائر العاصمة في وقت متأخر من مساء يوم الأربعاء. ولم يتسن الحصول على تعليق من السلطات الجزائرية. وقالت صحيفة الوطن أن التطور في القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مسئول عن نصب هذا الكمين.

مصر تشتري مليون طن من القمح وتزرعها في أوغندا

14 أكتوبر/رويتز:

قالت أجهزة الإعلام الحكومية في مصر أمس السبت إن مصر اتفقت على شراء مليون طن من القمح من مزارع أوغندا لتلبية احتياجات السوق المحلية وأن أوغندا خصصت أراض زراعية لمصر لتزرعها قمحاً ووردة. ومصر من أكبر مستوردي القمح في العالم. واشترت ما لا يقل عن 6.5 مليون طن من القمح من الخارج في السنة المالية 2007-2008 من مصر وروسيا والولايات المتحدة وفازا خستانت.

ويذهب جانب كبير من القمح الذي تشتريه مصر إلى نظام الخبز المدعوم وهو أحد المكونات الأساسية لسياستها الاقتصادية التي تسمح لملايين من السكان بالعيش برواتب منخفضة. من ناحية أخرى قالت الأهرام أن أوغندا خصصت نحو مليوني فدان من الأرض لمصر لتزرعها قمحاً ووردة. وقال وزير الزراعة أمين أباطة للصحيفة «الجانب المصري خصص لنا مساحات تصل إلى مليوني فدان في مواقع متعددة». ولم يحدد قيمة الصفقة. وأضاف قوله «الجانب المصري الممثل في الشركات الزراعية المصرية الخاصة سيجري تجارب متعددة عليها لتحديد أنسب الأصناف لها بخلاف تحديد طريق التمويل والنقل والضمانات والشروط».

قتال ثقيل جنديين روسيين على الأقل في الشيشان

14 أكتوبر/رويتز:

قالت وكالات أنباء روسية أمس السبت أن جنديين روسيين على الأقل قتلوا في تفجيرات وقعت في الشيشان من بينها هجوم انتحاري ضد قاعدة لكتيبة وزارة الداخلية الروسية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن متحدث باسم الكتيبة قوله أن جندياً قتل وأصيب 11 آخرون عندما انفجرت مفجران انتحاريان بسيارة مفجومة سياج القاعدة في فيدينو جنوبي مدينة جروزني عاصمة الشيشان. وقتل جندي آخر في هجوم مقبلة على طريق التحكم عن بعد في قرية سيرجين بورت التي تقع بين فيدينو وجروزني. وكانت هذه ثاني موجة من الهجمات القاتلة ضد الجنود الروس خلال الأيام السبعة الماضية في الشيشان حيث خاضت روسيا حربين ضد المقاتلين الانفصاليين منذ تفكك الاتحاد السوفيتي. وقتل ضابطان روسيان كبيران يوم الأحد الماضي بعد هجوم على قافلتهما.

إسترااليا تترك طيبيا هنديا في قضية إرهاب

14 أكتوبر/رويتز:

أنهت الشرطة في أستراليا تحقيقاً استمر فترة طويلة مع طبيب هندي بشأن الإرهاب وبرت ساحتها من ارتكاب أي مخالفات جنائية فيما يتعلق بهجوم وقع في يونيو عام 2007 على مطار جلاسجوا البريطاني. واعتقلت الشرطة الاتحادية الأسترالية محمد حنيف في يوليو 2007 واحتجزته 11 يوماً دون توجيه اتهام بعد العثور على بطاقة تليفونه المحمول مع أحد الأشخاص الذين انشي باللائمة عليهم في الهجوم الفاشل على مطار جلاسجو.

القتال ووقف الصدام الإسرائيلي الفلسطيني ويمكن أن يتيح للفلسطينيين إعادة بناء إيمانهم داخل القطاع وبشكل يحقق الوتام». وأضاف «لأمر لم يطرح للدراسة بعد ولكنها فكرة جذابة تستحق أن تؤخذ بالجديّة الواجبة عندما نتصور أن مصر والجامعة العربية يمكن أن تقوموا بدور في هذا الشأن». وقال أن فكرة نشر قوة عربية في قطاع غزة لن تطرح في الحوار الفلسطيني «إلا بعد إعادة صياغة الوحدة الوطنية الفلسطينية وبعد الدراسة المناسبة». وزار ممثلون للجماعات الفلسطينية المتنافسة القاهرة خلال الأيام القليلة الماضية للمشاركة في محادثات الحوار الوطني لكن مسؤولين على اطلاع على المحادثات قالوا إن

القاهرة/ فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/رويتز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس السبت قوله أن نشر قوة عربية في قطاع غزة قد يساعد في إنهاء العنف هناك وأنه ينبغي دراسة الفكرة بجدية. لكن أبو الغيط الذي ترعى بلاده حواراً بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة لم يصل إلى حد إصدار دعوة مباشرة لنشر هذه القوة في القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس. ونقلت الوكالة عن أبو الغيط قوله في مقابلة مع مجلة أكتوبر المصرية من المقرر أن تنشر اليوم الأحد إن «وجود قوات عربية على الأرض يمكن أن يساعد على منع

شددت إجراءات استخراج تأشيرات دخول الروس

جورجيا.. القشة التي قصمت ظهر البعير في روسيا



مرح للاستثمار أن لديها ما يكفي من الميزات والموارد الحديث بنيرة مختلفة، ولم يلحظ الغرب هذا التغيير. وحث بوتين وخليفته ديمتري ميدفيدف الغرب على معاملة روسيا كدريك مساو في سياق أوروبي أوسع نطاقاً ومراجعة الترتيبات الأمنية التي تضع مصالحها في الاعتبار، لكن موسكو تقول إن الاحتجاجات الروسية نحتت جانباً مجدداً حين قررت واشنطن نشر أجزاء من نظام الدرع الصاروخية الخاص بها في شرق أوروبا. ونظرت موسكو إلى هذه الخطوة على أنها تهديد مباشر لأنها على الرغم من إصرار الولايات المتحدة على أن المشروع يهدف إلى صد أي هجوم محتمل من جانب إيران ولا يمثل أي تهديد سياسي أو عسكري لروسيا. كما ضغطت الولايات المتحدة بشدة لمنع عضوية حلف الأطلسي لجورجيا وأوكرانيا الأمر الذي يثير استياء روسيا بسبب العلاقات التاريخية العميقة التي تربطها بالبلدين في وقت سابق من هذا العام.

قراصنة الصومال يمتلئون تهديدا متزايدا لشركات الشحن



وحين أعلنت المنطقة الغنية بالمعادن نفسها منقطة تتمتع بحكم شبه ذاتي عام 1998 كانت تأمل في أن تكون نموذجا لصومال مستقبلي مستقر يقوم الحكم فيه على العشائر وتجري به انتخابات حرة ويملك برلماناً مؤثراً. وقال رشيد عابدي خبير الشؤون الصومالية في المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «نرى الآن بلاداً بنط تفكك ككيان... نشهد سيطرة تدريجية للغصابات الإجرامية على البلاد». ولا حيلة لمسؤولي بلاد بنط في مواجهة القراصنة رفيعي المستوى المزويين بزوارق سريعة وأسلحة ثقيلة. وعلى البر فشلت السلطات في وقف مزوري النقود وعصابات الخطف.

هناك الكثير من النظريات بشأن من وراء سلسلة عمليات الخطف الأخيرة. وتدر معظم السفن المحجزة فدييات تتجاوز العشرة آلاف دولار وفي بضع حالات أكثر من هذا بكثير. ويقول بعض خبراء الأمن إن هناك علامات على أن المتمردين ربما يتلقون بعضاً من معدات هذه السفن ويستغلونها في تمويل الهجمات ضد الحكومة. وفي الأسبوع الماضي سيطر المتمردون على ميناء كيسمايو الرئيسي. وتقول الولايات المتحدة إن لهم صلات بتنظيم القاعدة. ويشير خبراء آخرون إلى علاقات تشكلت بين قراصنة صوماليين ومعظمهم من سكان من تهريب البنشر. وينفي المتمردون التخطيط للهجمات الأخيرة في البحر ويقول ممثلون آخرون إن المتمردين يتصلون على معظم أموالهم من صوماليين أثرياء في الخارج فضلاً عن داعيين آخرين. ويرى ممثلون إن بعض أعضاء الحكومة ومقربو كثير منهم زعماء ميليشيات سابقون ربما يكسبون من القرصنة. ويتفق جميعاً على عدم قدرة إدارة بلاد بنط على سحق الجريمة المنظمة التي تغذي الفوضى في البحر.

ويؤجج انزلاق الصومال نحو أسوأ قتال خلال نحو عقدين من الزمن موجة من القرصنة تهدد بشكل متزايد واحداً من أهم الممرات المائية في العالم. ورغم أن تكاليف الشحن لم تتأثر حتى الآن فإنها تجبر القوات البحرية الغربية على اتخاذ إجراءات لحماية الشحن. ويشتهب البعض في أن سداد الفدييات للقراصنة قد تساعد المتمردين على قتال الحكومة المؤقتة الضعيفة. وتوقع القرصنة شحنات المساعدات للصومال وبالتالي تفاقم من الأزمة الإنسانية التي تشجع الفوضى.

وخطف قراصنة مسلحون أسلحة ثقيلة 30 سفينة على الأقل حتى الآن هذا العام وفي الأسبوع الماضي سلجوا رقماً قياسياً بخطفهم أربع سفن في 48 ساعة. وقال بوتنجال موكوندان مدير المكتب البحري الدولي وهي منظمة عالمية لمراقبة القرصنة «كل شركات الشحن تأخذ هذا بجديّة شديدة ويساورها قلق بالغ. هذا ارتفاع لم يسبق له مثيل في عدد الهجمات». وفي مايو ذكرت لجنة الحرب الاستشارية الرئيسية تستخدمه نحو 20 ألف سفينة في العام تتجه من وإلى قناة السويس. وتمثل حوالة إجماليها 700 مليون طن عبرت القناة عام 2007 أكثر من تسعة في المائة من ما يقرب بنحو 90 مليار طن حملتها السفن على مستوى العالم. وتحمّل السفن التجارية أكثر من 77 في المائة من التكلفة السلي على يتم نقلها في العالم من حيث الكم. وقال موكوندان «هذه مجرد توصية وبعض شركات التأمين قد لا تتبعها من أجل عملانها شهدي الأهمية. التكاليف لم ترتفع. بالطبع إذا تمت عملية الخطف فسترتفع بشدة. لكن ليست هناك تكلفة مرتبة على القرصنة». ويحتجز قراصنة صوماليون حالياً نحو طمفاً من نحو 130 فرداً راهتاً على متن سبع سفن على الأقل بينما صهاريج كيميائية وسفن نقل بضائع ضخمة. ويحتجز مسلحون سفناً من اليابان والماليزيا وتايلاند ونيجيريا وألمانيا وإيران. وزادت الهجمات في البحر مع تزايد اعتماد القاطن في الصومال إذ لا توجد حكومة عاملة هناك منذ أطاح زعماء ميليشيات بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991.

ومنذ بداية العام الماضي قتل أكثر من ثمانية آلاف مدني في قتال بين الحكومة الصومالية التي تحالف معها الجيش الصومالي ومتمردين. ونزح مليون آخرون عن ديارهم.

اختيار ماكين لبالين محفوف بالمخاطر

اعتبرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية في تحليل إخباري لها في عددها الصادر أمس السبت، أن اختيار المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية جون ماكين سارحاً بالين ماكين له، جريء ومحفوف بالمخاطر. وقالت إن السناتور ماكين قضى صيفاً كاملاً وهو يقول إن المرشح الذي الأربعين سنة والخبرة في منصب هام لا تزيد عن أربع سنوات ودون أي خبرة في الشؤون الخارجية، لا يعتبر جاهزاً ليكون رئيساً للبلاد. ولكن ماكين -تتابع الصحيفة- اختار نائباً في الأربعينيات من عمرها ذات خبرة عامين في منصب هام، ولا تملك أي خبرة في الشؤون الخارجية، وهذا ما يعرض محور قضيته ضد منافسه باراك أوباما للخطر. وترى الصحيفة في المقابل أن اختيار بالين يبرز موقف ماكين في أوساط قاعدته المحافظة التي يتجهت لاختيار مسيحية إنجيلكانية تعارض الإحباط. كما أن سمعتها بوصفها إصلاحية كافحت الفساد في ولايتها التي تحكمها، والإسراف في الإنفاق من شأنها أن تعزز قرار ماكين بترشيحها. ومن إيجابيات اختيار بالين حسب الصحيفة أنها أم

الحزب لأنهم فشلوا في تفسير المهمة المركزية للحزب أمام الشعب، مما أثار سخط الناخبين. وأكد الوزير أن براون لن يقدم على إجراء تغيير على الحكومة في المدى المنظور في رده على المنتقدين الذين قالوا إنه سيجري تغييره. **ردع الانتهاكات الأميركية** قالت صحيفة (ذي إندبندنت) أن المفكر الأمريكي المعروف نعوم تشومسكي انتقد إحقاق بريطانيا في واجبها بوقف الممارسات الأميركية التي وصفها بأنها مخزية تجاه معاملة المعتقلين لدى السلطات الأميركية باسم الحرب على ما يسمى الإرهاب. ودعا البروفيسور تشومسكي في مقابلة مع صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية في عددها الصادر أمس، الحكومة البريطانية إلى استخدام علاقاتها الخاصة مع واشنطن لإغلاق معتقل غوانتانامو. كما حث المفكرين البريطانيين على أن يكونوا أكثر وضوحاً في احتجاجهم على انتهاك الحقوق المدنية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001. وجاءت ملاحظات تشومسكي تشكك في إرادة بريطانيا السياسية والفكرية إزاء الوقوف من أجل تطبيق القانون ومواجهة الأفعال التي تدان مراراً وتكراراً في المحاكم على جانبي الأطلسي.

لخسة أطفال وزوجة لرجل ينتمي إلى اتحاد العمال، ما يستقطب الناخبين من الطبقة العاملة في الولايات المتحدة الذين ما زالوا يشككون في قدرات أوباما. وباختيار مرشحة دون خبرة كبيرة، فإن ماكين يميل إلى شخص يشبه نوعاً ما أوباما، وهو التوازن ذاته الذي فعله المرشح الديمقراطي لدى اختياره الخوض من السياسي جوزيف بايدين نائباً له. وأشارت نيويورك تايمز إلى أن اختيار بالين يقدم معالم الطريقة التي سيحكم بها ماكين، إجراء المفاوضات ضمن دائرة محكمة من المستشارين، والنظر إلى ما وراء الخيارات الواضحة، والمجازفة واستساغة المفاجأة. **وزير بريطاني يحذر من أسوأ أزمة** قالت صحيفة (ذي غارديان) أن وزير المالية البريطاني أليستر دارلينغ حذر من أن بلاده تواجه أسوأ أزمة اقتصادية توفقه الناس. وقد جاء هذا التحذير في مقابلة له مع صحيفة ذي غارديان الصادرة أمس السبت التي وصفته بأنه أخطر تقييم اقتصادي من نوعه يصدر عن جهة حكومية بعد تحذير البنك البريطاني من أن مليوني شخص قد يفقدون عملهم قبل حلول أعياد الميلاد في ديسمبر من

